قدم لأبكي الدم ولو ذكر المكافاة لاستدرك مافات ولو نظر في المآل لحسن

فتح الأعمال يا عجبا كل العجب لمن يقتحم ذات اللهب في اكتناز الذهب وخزن

النشب لذوي النسب ثم من البدع العجيب أن يعطك وخط المشيب

وتوزن غمسك بالمعيب ولست ترى أن تثيب وتهذب المعيب ثم اندفع

ينشد إنشاد من رشد

يا ويح من أنذره شيبه وهو على غي الصبا منكمش

يعشو إلى نار الهوى بعدما أصبح من ضعف القوى يرتعش

ويمتطي اللهو ويعتده أوطاء ما يفترش المفترش

لم يهب الشيب الذي ما رأى نجومه ذو اللب إلا دهش

ولا

ولا أنتهي عما نهاه النهى عنه ولا بالي بعرض خدش

فذاك إن مات فسحقا له وإن يعش فهو كمن لم يعش

لا خير في محيا امرئ نشره كنشر ميت بعد عشر نبش

وحبذا من عرضه ليت يروق حسنا مثل برد رقش

فقل لمن قد شاكه ذنبه هلكت يا مسكين أو تنتقش

فأخلص التوبة تطمس بها من الخطايا السود ما قد نقش

وعاشر الناس بخلق رضي وداري من طاش ومن لم يطش

وريش جناح الحر إن حصه زمانه لا كان من لم يرش

وأنجد الموتور ظلما فإن عجزت عن إنجاده فابتجش

وانعش

Copyright © King Saud University